

وقفات مع سورة البقرة | آية الكرسي | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - [00:00:01](#)

الحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملاء كل شيء. الحمد لله عدد ما احصى كتابه. والحمد وانني على ما احصى كتابه. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:27](#)

بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا حذرنا منه وصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:47](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون اما بعد احبتي في الله من رحمة الله عز وجل من عباده انه لم يتركهم سدى. ولكن بكرمه وفضله وجوده ورحمته - [00:01:07](#)

وصل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب ليتعرفوا على خالقهم على رازقهم على ربهم وصل الرسل وانزل الكتب ليكون الناس على بينة من امرهم. بيهديك من هلك عن بينة ويحييا من حي عن بين الناس - [00:01:30](#)

واصطفى الله عز وجل لهذه الامة خير الرسل وخير الكتب. اصطفى الله عز وجل لهذه الامة محمدا صلى الله عليه وسلم خير من مشى على الارض صلى الله عليه وسلم. واصطفى لهذه الامة خير الكتب. كتاب الله عز وجل - [00:01:50](#)

هذا الكتاب هو الذي اصطفاه الله عز وجل بهذه الامة. هي الرسالة الخاتمة من الله عز وجل الى اهل الارض لتكون لكل اهل الخلق نذيرا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - [00:02:11](#)

فوجب عليها شكرا لهذه النعمة ان نتدبر كتاب الله عز وجل وان نتمسك بكتاب الله عز وجل وان نتبع النبي صلى الله عليه وسلم قال المصطفى صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابد - [00:02:31](#)

ابدا وفي زيادة وسنتي. فمن تمسك بكتاب الله عز وجل واتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. كانت له في الدنيا والاخرة. اذا وجب علينا شكرا لهذه النعم. ان نكعب على كتاب ربنا. وان نعلم - [00:02:51](#)

ان فيه الهدى والمخرج والنور والحياة والشفاء في كتاب الله عز وجل. سأل النبي صلى الله عليه وسلم احد الصحابة ليرقوا كيف يتعاملون مع كتاب الله عز وجل؟ هل يتدبرون كتاب الله؟ هل يتعلمون كتاب الله عز وجل؟ سألت - [00:03:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم احد الصحابة فقال صلى الله عليه وسلم اي اية في كتاب الله اعظم؟ اذا شخص قرأ القرآن كاملا ثم تعلم اي اية في كتاب الله اعظم ونظر فيها وتدبرها وعاش معه. قال - [00:03:33](#)

الصحابي رضوان الله عز وجل عليه اية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم. قال له النبي صلى الله عليه وسلم وضرب في فضله ليهلك العلم ابا المنذر. هنيئا لك هذا العلم. هذا احق ما يسمى بالعلم. ان تعلم - [00:03:53](#)

شرف كتاب الله عز وجل والايات التي في كتاب الله وان تتعلم عن الله في اية تعلمنا يحدثنا عن الله هذا هو العلم. فقال صلى الله عليه وسلم له هنيئا لك هذا العلم. وضرب في صدره - [00:04:13](#)

على هذا العلم في صدره لا تنتزعه الشهوات ولا تنازعه الشبهات. لانك العلم. هذا هو العلم ان تتعلم عن الباب ان تتعلم عن اسمائه عن صفاته عن افعاله وذلك من خلال كلامه. فلن تجد احد - [00:04:33](#)

يحدثك عن الله مثل القرآن. هو كلام الملك سبحانه وتعالى. انت تتعرف على الله من خلال كلامك. الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا

تأخذه سنة ولا نوم. اية الكرسي اعظم اية في كتاب الله عز - [00:04:53](#)

تحتاج الى دروس والى خطب الى مجالس للمدارسة الى قراءة الى تدبر اعظم اية في كتاب الله اكثر من ست الاف اية وهذه الاية اعظم اية في كتاب الله. حينما تقرأ هذه الاية وتفاجئ انها بدأت - [00:05:13](#)

برب الجلالة الله هذا العنوان الذي بدأ فيه هذه الاية وهي تحدثنا عن صفاته عن ذاته عن افعاله لتتعلم ان اعظم العلوم هو العلم عن الله من خلال كلامه سبحانه وتعالى. قال ربنا سبحانه وتعالى واذا - [00:05:33](#)

لك عبادي عني حينما تسأل عن الله عن ذاته عن اسمائه عن صفاته لتتعلم عنه. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - [00:05:53](#)

لن يصلوا الى الرشد بدون هذه الاسئلة لن يصلوا الى الرشد بدون هذا الدعاء لم يصلوا الى الرشد بدون الايمان والاستجابة. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاك. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي. هذه - [00:06:13](#)

الاربع تصل بالانسان الى ان يكون راشدا في هذه الحياة. ان يتعلم عليه بدأت هذه الاية بلفظ الجلالة الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا - [00:06:33](#)

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وزع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده منهما وهو العلي العظيم. وزعت فيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العدوان. هذه الاية بدأت - [00:06:55](#)

الله ما معنى كلمة الله قلبه واهل العلم هو نبض مشتق من كلمة وليها الفصيل الى امه. يعني ايه وجه الفصيلة يا ربنا؟ احنا عايزين نتكرم على هذه الاية نعرفنا عن الله. يعني بتحب تكلم حد عن ربنا دي اول مرة انسان يريد ان يسلم ويريد ان يتعلم عن الله -

[00:07:15](#)

اعظم اية في كتاب الله وتحدثه عنه. وكذلك فعل ابراهيم كما سنرى في تسلسل حينما اراد ان يدعو الى الله بدأ باول وصف لله في هذه الاية الحي القيوم. كما سنرى معنا في هذه الايات - [00:07:39](#)

قال بعض اهل العلم اشتقت من اشتقت من وليها تصير الى امه. الفصيل يا ابن الناقة لما بيصل الى مرحلة معينة من السن ويريد كان العرب يريدون ان يفقهوه عن امه. خلاص كبر ولازم بيتعد عن امه - [00:07:59](#)

عن ضلع كان يحتاج الى ضلعين. فلما ببسط ابن الناقة عن الامة يحبس في مزرعة خاصة بعيدة عن الام تمتنع الفصيل يمكن النهاردة يمتنع عن الطعام والشراب شيئا الا بره او امه. مش عايز حاجة تانية. هو عايز فرع امه الذي اعتاد عليه. فيبصرونه - [00:08:14](#)

ينفصل عن امه. فيأكل طعام الصوم. مش راضي ياكل ولا يشرب. ويظل فترة حتى يكاد ان يهلك ينفذ الطعام والشراب حتى يصدر اصواتا من فمه يصدر اصوات من فمه حينما يصدر هذا الغراء - [00:08:34](#)

التي يعبر عن شدة شوقه وحاجته وفضله الى ضلع امه يقولون في هذه اللحظات وله الفصيل الى امه اشتاق اليها شوقا لا شوق بعده. هكذا حال قلب الانسان مع ربه. هكذا يبدأ - [00:08:54](#)

باول لحظات القرب من الله وهو يشهد اشهد ان لا اله الا الله لا احمل في قلبي هذه المشاعر الا له في قلب مشاعر من شوق من افتقار من تضرع من خوف من اناة هذه - [00:09:14](#)

المشاعر احملها في قلبي لا تنبغي الا له. سبحانه وتعالى فتشهد وتقول اشهد ان لا اله الا الله. علمنا ان وصف التألف والتعبد الى الله هو معنى فانت تعترف وتقول اشهد اننا في قلبي هو شوق له. تعترف على قلبك. تشهد للناس - [00:09:34](#)

بما تكن من مشاعر ربك. هذا معنى الشهادة. هذه لحظة الدخول الاولى للاسلام. هذا هو معنى التوحيد. الله لا اله الا هو. لا ينبغي ان تكون او ان يكون في قلبك هذه المشاعر الاله - [00:10:04](#)

في مشاعر خاصة بربنا. زي ما في مشاعر خاصة للاب للام للزوجة للطفل. كل هؤلاء مخلوقون. ولله من في مشاهد للخالق من ذل وحب وتضرع واناة ان تجمع بين رهبة ورغبة وحب - [00:10:24](#)

لا يكون الا لله. بدأت الاية الله ان تكون مفتقرا محتاجا مشتاق لا اله الا هو وحده سبحانه وتعالى الذي ينبغي ان تتأله. ان تتعبد

اليه. ان تتضرع الله عز وجل لا يقبل ان يشاركه او ان ينازعه احد في صفاته سبحانه وتعالى هذا هو التوحيد التوحيد مش معناه -

[00:10:44](#)

الله لا التوحيد لا اله الا الله نفي واثبات تنفي ان يرزقك احد الا الله ان يحكمك احد الا الله. ان يدبر امورك احد الى الله. جاءت الاية التي تليها بعد ان خرج القلب مستديرا - [00:11:14](#)

باية الكرسي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. فتوحيدنا نبث واثبات ان تنفي عن المخلوقين كل وصف لا ينبغي الا لله. ثم تثبت كل الاوصاف الكمال والاسماء الحسنى له وحده. سبحانه وتعالى - [00:11:34](#)

الله لا اله الا هو ثم اول وصف الحي القيوم. لا تأخذه سنة اولى. وصف الحياة الله عز وجل يطمئن قلوبنا ان الله الذي تتعبد له وتطارع له لا تأخذ - [00:11:54](#)

صلة ولا نوم فاطمئن وتوكل على الحي الذي لا يموت. الله عز وجل حياته باقية سبحانه وتعالى لا يموت سبحانه وتعالى. في كمال الحياة هو حي وهو يهيم. يحيي الموتى يوم القيامة. ويحيي القلوب - [00:12:14](#)

التي ارادت ان تتعرف اليه في هذه الاية. في اول وصف جميل يقابلك في هذه الاية الحي الذي يحيي قلبك بهذه الاية الذي يحيي الناس يوم القيامة ليحاسبهم. الله الحي الذي تطمئن وانت تتعبد اليه. سبحانه - [00:12:34](#)

وتعالى هو حي لا يموت. لما تكون بتعتمد على واحد كان يخلص لك ظروفك ومشاكلك وتسمع خبر وفاته. تنهار الى من تلجأ بعد ان مات؟ فيخبرك الله عز وجل وتوكل على الحي الذي لا يموت. سبحانه وتعالى. الحي هذه - [00:12:54](#)

ايضا وحي قيوم. اي قائم بذاته ويقيم المخلوقات. المخلوقات تحتاج الى من يعني ايه؟ يعني المخلوقات من غير ربنا تقع لو ربنا ساب السماوات والارض تنهار. لو ربنا تركك تنهار الانسان في كل لحظة يحتاج الى الله. كان صلى الله عليه وسلم - [00:13:14](#)

يقول كثيرا في دعاء الاستفتاح في قيام الليل الا يعرف نفسه من هو صلى الله عليه وسلم؟ كعبد المخلوق انا واليك قوتي بك ووجهته اليك. هذا هو المؤمن. انا بك لا قيام لي الا بك - [00:13:38](#)

واليك لا وجهة لي الا انت. انا بك واليك. ملخص حياة المؤمن عبودية المؤمن وربانية المؤمن. انا بك واليك يعترف بقيومته سبحانه وتعالى ويقول باستفتاحه ايضا انت قيوم السماوات والارض. انت قيام السماوات والارض ومن فيهن. لا تقوم السماوات والارض الا بك. لو - [00:13:58](#)

وتركها الله عز وجل طرفة عين لهلكنا ولهكت السماوات والارض ولفسدت السماوات والارض حاشاه سبحانه وتعالى وحي قيوم الكل يحتاج اليه في كل طرفة عين. بل انت تلجأ اليه وتطلب منه - [00:14:23](#)

الا يكلك الى نفسك ولو طرفة عين؟ وتبدأ بهذه الاوصاف وتقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين قالوا الحي القيوم اسمان يجمعان كل الاسماء والصفات. قال بعض اهل العلم هما اسم الله الاعظم - [00:14:43](#)

لأنهم يحتويان على كل الاسماء والصفات بدأت بهما اية الكرسي. بعد الكلام عن الباب الله لا اله الا هو والاوصاف الحي القيوم لا قيام لاحد الا به. انت تسمع المؤذن يقول حي على الصلاة تقول لا حول ولا قوة الا بالله - [00:15:11](#)

لا قدرة لي على الانتقال الى المسجد الا به سبحانه وتعالى. انا بك واليك لا قيام لك الا به سبحانه وتعالى. ثم تزداد الطمأنينة. ويخبرك الله عز وجل بوصفه يزيدك - [00:15:32](#)

يقول لا تأخذه سنة ولا نوم. هذه الحياة لا يعترئها نقص ليست كحياة البشر الانسان اثناء حياته قد يمر قد يمر بلحظات نوم غفلة مرض. حاشاه سبحانه لا تأخذه بدأت بالسنة قبل النوم. من المتوقع السياق ربنا يقول لا تأخذه نوم ولا حتى سنة. لكن لان القلب

المؤمن متلهف للطمأنينة. عايز - [00:15:50](#)

اطمن فيخبره الله عز وجل يطمئنه الله مطمئن ربك الذي تعبد الهك الذي تتأله اليه لا تأخذه سنة ولا نوم اطمني ان ربنا مش هيسيبك في اي لحظة انت ممكن تمر بحياتك بلحظات حرجة تحتاج تدخل فوري شوف سيدنا ابراهيم وهو في الهواء - [00:16:20](#)

حاشاه سبحانه وتعالى تخيل لو كانت تأخذه سنة او نوم. من من الذي سينقذ ابراهيم في لحظات الهواء من الذي ينقذ يونس في

لحظات بطن الحوت؟ ويحتال التدخل لحما. لحظات حرجة يمر بها الانسان. يحتاج الى تدخلات - 00:16:42

فورية انظر الى مريم وهي امام قومها امام قومها والكل يسألها كيف وان لك هذا؟ فاشار اليه ماذا لو لم يتكلم القطب في هذه اللحظات؟ هي تحتاج الى معجزة فورية الان. لا تأخذها - 00:17:02

اطمنن اطمئن الملك سبحانه وتعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. ايضا ديبيد العالم الذي دعت عليه امه اختار العبادة عليها. فقالت لا تمته حتى يرى وجوه وجاءت امرأة زانية وحاولت ان تغريه فابى ونزلت الى الراعي ففجر بها وزنا بها فلما - 00:17:22

جمعت بني اسرائيل وقالت انه ابن لدريج. اتى الناس لجريج وكسروا صومعته ثم جمعوه. وارادوا ان يهجموه فقال لهم دعوني اصلي ركعتين يوقن ان الله سيسمعه في هذه اللحظات يوقن انه حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. انتهى من - 00:17:45

ولكن بكل طمأنينة وقال اين الصبي؟ ثم غمره في بطنه وقال يا غلام من ابوك؟ في هذه اللحظات حرجة قدرة الله عز وجل لا تترك المؤمنين ابدا. فقال ابي الراعي. انظر الى يقينه بالله - 00:18:09

لذلك قالها ابراهيم وهو في الهواء حسبي الله ونعم الوكيل. لم يلتفت الى مخلوق من مخلوقاته. فعامله مباشرة وقال يا نار كوني بردا وسلام. عليك. لم يرسل الريح الملك سبحانه وتعالى. لم ينزل - 00:18:29

لم يجعل هناك اسباب تتدخل لانقاذ ابراهيم لانه لم يتعلق بالاسباب. عامله الله مباشرة كما كان يعامل الله عز وجل مباشرة. فقال حسبي الله ونعم الوكيل. هذه الاية وانت تقرها قبل النوم يشرع لك ويسن - 00:18:49

لك ويستحب لك ان تقر اية الكرسي قبل النوم. لتتذكر ان الله عز وجل لا ينام وانت تنام انت مفتقر اليه في لحظات الافتقار والانكسار هي اعظم اللحظات للتعرف الى العزيز الجبار. لحظات - 00:19:09

والانكسار هي اعظم اللحظات للتعرف الى العزيز الجبار. يعرف المرء فيها نفسه على حقيقتها. ويعلم في اوروبا يفتقر اليه فيجاء دعاءه دائما في لحظات الافتقار. حينما يكون صومه ويجوع ويعلم مدى ضعفه في - 00:19:29

ان اذان المغرب يستجاب الدعاء في لحظات السفر ويعلم انه مسكين قد ينقطع به الطريق يستجاب الدعاء دائما في لحظات الافتقار في لحظات نزول المطر بعد طول قنوط ويأس من الانسان يستجاب الدعاء في لحظات القتال والانسان - 00:19:49

ان ينصره مولاه على اعدائه يستجاب الدعاء دائما في لحظات الافتقار. يستجاب الدعاء. في هذه اللحظات المرء فيها نفسه على حقيقتها. ويفتقر الى مولاه فيجيب الله دعاءه وتقرأ اية الكرسي صباحا ومساء كما في بعض الروايات التي حسنها بعض اهل العلم انك تقر اية الكرسي في اذكار الصباح والمساء - 00:20:09

تقرأ اية الكرسي دبر كل صلاة. لان انت لما بتصلي بتعيش هذه المعاني تريد ان يحفظك الله. خايف ان المعاني اللي انت الصلاة دي تروح بمجرد ما تسلم من الصلاة تقرأ اية الكرسي. واذا قرأت اية الكرسي قبل ان تنام كان من الله عليك - 00:20:37

ارجو انظروا الحفظ لان انت نايم والله لا ينام كما قال صلى الله عليه وسلم. ان الله لا ينام ولا ينبغي ياخذ القسط ويرفعه. يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. سبحانه وتعالى يدبر الامر سبحانه وتعالى. نحن - 00:20:57

تحتاج اليه حينما تتعرف الى الله في اعظم اية في كتابك الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة عرفت معنى الله ما ينبغي عليك ان تكن من مشاعر اليك. الله. لا اله الا هو معنى التوحيد - 00:21:17

لا ينبغي ان تلجأ الى الله. ان تتضرع الى الله. ان تتحاكم الى الله. معنى التوحيد. ثم الصفات الحي القيوم ثم كمال الحياة لا تأخذه سنة ولا طيب حتى يزداد قلبك طمأنينة ايضا هذا الله العظيم الحي - 00:21:37

القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم يملك كل شيء له ما في السماوات وما في الارض طب هذه الملكية هل تنازعه في احد؟ هذا الذي يشفع عنده الا غيرك - 00:21:57

هذه الملكية مع هذه الحياة. يعني ممكن واحد يملك بلد كبيرة جدا. وما حدش بينزعه فيها. وهو حي لا يموت في هذه البلد لكن في اشياء بتحصل مستخبية ولا يعلمها. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - 00:22:11

طب الناس اللي عايشين ممكن يحصلوا علم اكثر منه؟ ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء الملك والعظمة وسع كرسيه السماوات

والارض. الكرسي قال بعض اهل العلم كما روي عن ابن عباس انه - 00:22:28

توضع القدمين وهو مخلوق من المخلوقات اعظم من السماوات والارض واقل من العرش. سبحانه سبحانه هو الغني عن خلقه

سبحانه. يمكن انسان عنده مشاكل صغيرة ومستغرب تتحل ازاى؟ انظر الى عظم الخلق - 00:22:45

السماوات والارض لا تساوي شيئا في الكرسي. والكرسي لا يساوي شيئا في العرش. هو مستو على عرش يدبر الامر من السماء الى

الارض سبحانه. كيف يسقط المؤمن؟ كيف يبأس المؤمن؟ كيف - 00:23:05

المؤمن بعد ان يعلم هذه العظمة سبحانه سبحانه واسع كرسيه السماوات والارض دائما الانسان لما تتسع عليه الامور لا يستطيع ان

يحافظ عليها. ولا يؤوده حفظهما الاول ينعدل الاعوجاج من التعب. لا يتعب سبحانه وتعالى. لا يموته حبه. وهو العليم - 00:23:25

فوق كل المخلوقات العظيم. سبحانه وتعالى. هذه الاية العظيمة التي تسكب في قلب المؤمن معرفة الله فيزداد حبا وطمأنينة ويقينا

واقبالا عليه. ماذا يحدث للمؤمن حينما يقرأ هذه الايات هذا - 00:23:53

سنعرف باذن الله عز وجل بعد الاستراحة قل قلولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

محمد صلى الله عليه وسلم. قال ربنا سبحانه وتعالى لا اكراه في الدين قد - 00:24:13

بين الرشد من البيض بعد معرفة الله يظهر الرشد كما قلنا في اخر اية الدعاء. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا

دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. بعد معرفة لا يظهر الرشد. فمن اختار الكفر - 00:24:43

فعليه وباله في الدنيا قبل الآخرة ولن يتركه المؤمنون سوف ينصرون دين الله عز وجل. لا اكراه في الدين اي لم يستطيع الانسان ان

يجبر قلب احد على التوحيد بعد ان رأى كل هذه الايات واصر على الكفر. بعد ان سمع عن الله كل هذه الكلمات - 00:25:03

واصر على الحكم لن تملك له من الله شيئا. هذه الاية اعظم الايات تبينا قال ربنا بعدها قد تبين الرشد من الغيب. طب اللي عايز يسير

في الطريق يعمل ايه؟ فمن يكفر بالطاغوت. الطاغوت - 00:25:27

كل من نازع الله عز وجل في وصف من الصفات ولا سيما في اوساط اية الكرسي اية الكرسي الله التوحيد لا اله الا هو الحي القيوم

الملك العلم القدرة الحفظ العلو - 00:25:47

بالعظمة اوصاف اية الكرسي. من نازع الله مش من استأثر اللي مجرد اللي عايز يشارك ربنا. في وصف الاوصاف يريد ان يملك من

يحكم ان يدعي انه يرزق انه يحيي ويميت انه اعظم كل من نازع الله عز وجل في هذه الاوصاف هو - 00:26:06

الطاغوت لذلك المؤمن لابد ان يكفر ببتعد الطاغوت ويؤمن بالله فديننا واثبات. فقد استمسك بالعروة الاخرى للانقاذ. لن يستوثق من

النجاة الا الركبتين لا ينبغي ان يختار ركنا واحدا. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. ثم قال

ربنا بعدها يبين - 00:26:29

رحمته بعباده في اية الكرسي فقال الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات. اية الكرسي دراجة من الظلمات الى النور. من اعظم

سور الولاية ان يخرجك الله من ظلمته. الله ولي الذين امنوا - 00:27:01

يخرجه من الظلمات اليه. والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور. حتى لا اطيل واعتذر عن الاطالة من اية الكرسي اية

عظيمة. ذكر الله ثلاث قصص اذكرها سريعا واختتم ثلاث قصص بعد اية الكرسي وبعد اية الولاية. سيدنا ابراهيم المتجبر. هذا الرجل -

00:27:21

القصة الثانية الذي مر على قرية وهي خاوية ثم قال ان يحيى لي لو بعد موتها ثم قصة ابراهيم وهو يقول ربي ارني كيف تحيي

الموت. تجد ان فيها كلمة الاحياء - 00:27:45

قال انا احبي واميت النمرود ان يحيي لهذه له بعد موتها ربي ارني كيف تحيي الموتى. تالت قصة بتكلم عن صفة الاحياء لله

والعجيب ان صفة الاحياء هي اول وصف جمعية الكرسي. الحي. فكان الثلاث قصص نموذج. من اراد ان يدعو الى الله - 00:27:59

فليبدأ بآية الكرسي نموذج لمن ينازع الله في صفة من صفاته. فذكر الثلاثة قصص في صفة الحي منازع ومتأمل. بين منازع

وهو النقود وبين متردد وهو الذي مر على قرية وبين - 00:28:19

هكذا يختلف الناس في التعامل مع الصفات في كل وصف من الصفات. هناك من ينازع هناك من يتردد هناك من يتأمل فالمنازع

ننازعه والمتردد يثبتته والمتأمل يعامله الله ويسكن في قلبه اليقين - [00:28:39](#)

قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكني يطمئن قلبي. هكذا يتعامل الناس مع اوصاف الله. بين منازع ومتردد ومتابع لذلك شوفي الفرق في

الدعوة الى الله. ابراهيم لما تكلم عن الاحياء ذكرها بصفة التوحيد. قال ربي الذي - [00:28:59](#)

يحيوا اي هو وحده ما قالش ربي يحيي ويميت. خد بالك من الكلام. ربنا ما قال سيدنا ابراهيم ما قالش ربي يحيي ويتكلم. ربي الذي

نذر المنازع النقود لم يدعي التوحيد ما قالش انا الذي يحيي قال انا احبي ومميت يعني انا كمان زي ربك. هو يريد ان - [00:29:19](#)

تارك ربنا في الصفات بس هو مش عايز ينتزع الصفة لا وعايز يكون مشارك في الصفة. لذلك المشاركة في صفات الله ايضا شرك لا

ينازع لا ينازع الله عز وجل في صفاته ولا يشارك ووحده سبحانه التوحيد اول الواجبات على المخلوقين - [00:29:39](#)

التوحيد لا اله الا الله. فقال ابراهيم موحداً لربه ربي الذي يحيي اي هو. وقال الاخر منازعاً للصفة انا احبي واميت فبلغ ابراهيم

وحاجه ابراهيم بالحجة وبهت بذكره. واما الاخر الذي مر على قرية وتعجب. هل صفة - [00:30:00](#)

عز وجل تصل الى هذه الدرجة ان بعد ما يعني فساد كبير ينتشر او فقر ممكن ينتشر ممكن ربنا يقلب الاحوال الا يحيي هذا فاعلمه

الله ان صفات الله ليس لها حدود. فاماته الله مئة عام ثم بعده. وقال وفي اخر الاية - [00:30:24](#)

فقال اعلم ان الله على كل شيء قدير. وفي قراءة قال له الله اعلم ان الله على كل شيء قدير. واما الاية الاخيرة هي للمتأملين

للمتدبرين. قال يحيي هذه الله بعد موتها عامله الله عز وجل ابراهيم وسكن في قلبه الطمأنينة. قال او لم تؤمن؟ قال بلى -

[00:30:44](#)

ولكن ليطمئن قلبي اسأل الله عز وجل ان يملأ ان يملأ قلوبنا حبا له. وشوقا للقائه. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم والشوق

الى لقائه. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم احيينا على الاسلام - [00:31:04](#)

ومنا على الاسلام وابعثنا مسلمين موحدين يا رب العالمين. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سمي لمن اهتدى. اللهم اجعلنا لك ذكاريين

اليك مخبتين او اوهين منيبين. اللهم اصرف عن بلادنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم استعملنا ولا -

[00:31:24](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك

اشهد - [00:31:44](#)